

دار الشروق

يتيم .. أنا البحر

يسيرة عبد العزيز





يقيم .. أنا البحر

الطبعة الأولى  
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق  
أسسها محمد المعظم عام ١٩٦٨

القاهرة : ٨ شارع ميبويه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر  
ص.ب : ٣٣ البانوراما - تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)  
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣  
فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)

يسيرة عبد العزيز

يقيم .. أنا البحر

دار الشروق

الغلاف: للفنان فاروق حسنى

## إهداء

« إلى التي صاغت محنتها مشاعري....  
وأصبح صمتها وحيًا لكلماتي .....أمي »

## كلانا تغير

تغيرت . . ؟

أقول نعم .

كلانا مع العمر شيئاً تغير

كلانا مع البعد سلباً . . . تأثر

وأصبحت الأحلام أوهى وأندر

وأثبتت الأيام أن النوايا

وإن خلصت للحب . . . . .

قد تتعثر .



## امتلاك

الشك يصافح عقلى  
يمتد إلى عمق الأعماق  
يقتلع اللفظة من قلبى . .  
ويزيد الرغبة فى نفسى . .  
أن أغزو فضائك  
أمتلك سماءك ورؤاك  
وأحوطك فى قفصى الذهبى  
أغمرك ببحرى المشتاق  
معشوق أنت ولا غيرى . . . . .  
غيرى عشاق

## أنا منك

يقولون إني منك  
أخرج من ثوبك  
أختبئ بخيطة عباءاتك  
يتعلق عمري في هديك  
تمتد جذوري من عمقك  
أفترش رحابك  
يتكاثر حرفي من نبعك  
يترعرع عودي في أرضك  
أمتلئ بفيضك  
إبداعى بعض من خصبك  
ورموزى أنت  
أنفاسى أريجك

ودموعى لؤلؤ بحرك

أنا منك ..

لا تخرج يا ظلى منى .....

لا أبعد عنك .

## نهاية

وأبقى وحيدة . . .

فوق السفين . . .

ألملم من قطرات الندى . .

وأغزل من وحدتى ألف مرفأ . .

لترسو عليها . .

بقايا السنين .

## صورة

أنا . . .

مازلت يازمان . .

أجمع أركان القلب

أوصل فيه الشريان

وأحاصر فيض الدمع

أغزو مقل الأحزان .

وأحاول أن أبقى وجهًا . .

تضحك فيه الشفتان

يمتلك علامات تنبى

أنى دوما . . . . . إنسان .

## لا أدري

أحبك  
ولا أدري من سأحاربُ  
ولا أدري أيضاً . .  
بماذا أضاربُ  
ولم أك يوماً بحامل سيف  
ولم أك يوماً محاربُ  
وأنى أخوض بحارك وحدي . .  
على متن قاربُ  
وأعرف أن . .  
طريقك وعر  
ولا بد لي أن . .  
أمارس سحراً .  
وأن أتعلم صيد العقاربُ

ولست لدى بطول الحياة  
ليست لدى بطول  
الحياة  
تجارب.

## ما أحوجنی

ما أروع أن . .

يتكون في رحم قدر

مخلوق سر

ورويداً

يتكون حول السر شفق

ينذر بالفجر

أغوص بجوفك يا بحر

کی لا یدرکنی بشر

کی لا یرتسم القدر علی الشفتین

کی لا تدركنی الرجفة

کی لا یثینی القهر

ما أحوج أن أسکن



بكهوف الصخرُ

فأنا

أدركني بعيداً عنك خطرُ

السر عميق وعميق

وبظلمة ليلك

أحتاج قمرُ

أتلو أشجاني عليه

ليس بإمكانى حذرُ

فلماذا يظل جنيني حبيسا

قد كتب عليه بقاؤه سرُ

أحتاج ضياء العالم

أحتاجك ياسرى . . . . . جهرُ.

## سجينة أرضك

لا تمنحني جواز السفر  
المختوم بعشقتك  
لا أتحمل قيظ السفر  
بعيدا عن أمطارك  
عن إعصارك  
عن سحبك  
مقهور يامولاي بعيداً  
تنبت أشواقى  
على حافة جرحك  
تحملنى عواصف هذا الحب  
إلى أرض الميعاد  
أتلو أسفار الوجد  
أحمل من زمن الحلم

ملايين الآهات  
لا تمنحني  
جواز السفر المختوم بعفوك  
فأنا للآن  
سجينة ليلك  
وسجينة وحش برّى  
كامن فى غورك  
كم تبدو محالة  
فكرة هذا الترحال  
أو يمكن أن اقتلع  
جذورى الظمأى إلى ضمة صدرك  
أو يمكن درأ العطش  
المجنون إلى قطرة نهرك  
محروم يامولاى أنا  
أقتات قصائد عشق مجروحة . . .  
وصنوف خيال  
مولاي الغائر حتى الموت بذاتى  
من ذا يمنحني

غيرك حق حياتي !!  
ما الحد الفاصل بين الجرح  
وبين الآه

بين استشعار الموت  
وبين بلوغ مداه  
لا تمنحني

جواز السفر  
الموشوم بقهرك  
فأنا . . . . لا أهوى الغربة  
لا أهوى التجوال

قررت العيش . . . الموت . . . بأرضك  
وبقهرك  
وبعفوك  
وبعشقك

وعليك  
بحفظ

جوازي  
على أية حال

## موقف

(١)

حتى وإن حرمتني  
ظلالك الوارفه  
فسوف أترك الحياة  
كالأشجار . . . واقفه

(٢)

وإن منحنتني برغم  
قلبك الحنون  
قسوة الصقيع  
فإن صيفي  
لا نهائي<sup>ة</sup>  
ودفئي لا يضيع

(٣)

حتى وإن وعدتني  
لريحك المسافر  
يظل للربيع عودةً  
وللطيور الفارة والمهاجرة

(٤)

حتى وإن أخذتني  
لشاطئ الدموع  
شاطئ الفراق  
فسوف تعلو فوق  
أحزاني  
براعم اشتياق

(٥)

حتى وإن زرعتنى  
بقمة الآلام

قمة الشجن  
فسوف أنمو في  
نهاية المطاف  
وردة الحزن.

## لا تهزم مجدك في

أنا ضوءٌ . . .

عتمة جوفك

لا تطفئني . . . .

أختزنُ برحمي

ما لا نهاية عالم

ما لا نهاية نور

لا تزرع أرضي

بجماجم قهر

وتودُّ حصادَ اللؤلؤ

وأريجَ زهور

أنا حلمٌ

اخترت ضلوعك كهفي



وعشقت صراع الغابه  
وأخافك أن تهزمنى  
فى بؤرة ظل  
لا تهزم شوقى  
وبراءة طفل يسكننى  
أنا ضوء فيك  
فلا تخذلنى  
لا تشهر سيفك  
فى حلمى  
أو تهزم مجدك فىّ.

## حيث الأحلام تغيب

يبقى الترحال أليماً  
والسفر إلى النسيان  
يحصره الهول  
وعلى بقطع طريق  
يرصده التنين  
يسكنه الغول  
وأنا لا أملك  
فى حلمى إلا الأوراق  
وشجون رحيل  
مجهول يمشى للمجهول  
وكيانى نجم يتهاوى  
من بعد سناً

يطويه أفولُ  
والروح كما الزهرة تشكو  
فى ظل ربيع  
بدء ذبولُ  
يبقى الترحال أليماً  
والأمل المحبط  
يختزن صراعات الأشواق  
ويقاوم فى الجسد المنهك  
ألف حريق  
يبقى الترحال وجيعاً  
والعقل المتعب  
يعلوه بقايا ندم  
ويحث الخطو لعالم  
لا يحمل بصمات  
حيث الأحلام تغيب  
والألم يغيب  
ويصير الكل عدمُ

## الحقيقة

من أنتَ . . . ؟

جدل أحمق

ماذا يعنى التصنيف . . . .

ماذا لو أنى عرفت حقيقة أمرك . . . ؟

ماذا إليك يضيف . . . . ؟

شيئان امثلا للشيطان . . . . .

تماما منذ البدء

رجل وامرأة

أيهما البادئُ حقا بالأخطاء

آدم والحية أم حواء

الخوف حقيقة

الخطأ حقيقة

والموت حقيقة

والجنة . . . محض هراء .

أنت الجنة .

## اعتذار

اشتقتك

مارست الغيب النابض بالأشواق

اشتقتك

أختصرُ الزمن الآتي

أو زمنًا عندي قد فات

أختصرُ شروحاتًا ومواقف

أختصرُ مئات الكلمات

كم مر من الزمن علينا

كم حلم زرع ونبت وحصد

على أرض تهواك

اشتقتك

أنفاسك . . عطرك

تسألني كيف . . .  
وأنا من زمن ليس  
قريباً ودعتك !  
الزمن على أعتاب الشوق يموت . . .  
كم عشتُ . . .  
أنكفيُّ على فوهة صمت  
أحتضن اللاشيء  
ملايين اللحظات  
أنتظر بعثمة هجرك  
سحب الموت  
اشتقتك  
أعترف الآن بأنني اشتقت  
فاغفر لي  
حق لجوء الشوق الفارِّ  
إليك . . . . .

## كيف

قدرى أن ينشق الصدر  
على كفيك  
أن ينسلخ شبابى  
على عتب المجهول  
أن تتساقط أوراقى بدريك  
وكان القلب المسفوح على بابك . . . .  
لا يكفيك !



## أمنيّاتي

كل عام وأنت لى  
تهدهد الأحلام والليالى  
وتغزل الأيام  
بالأمل المحال  
كل عام وأنت  
جار للقمر  
تبثه الحنين والأشواق  
والسهر  
وكل عام وأنت غصنٌ باسق  
وفى رحاب روضى  
قلبٌ عاشق  
كل عام يا حبيبى

أحتويك في حنايا أضلعي  
وفي جفون العين أحتويك  
والمسامع  
كل عام أمنياتي  
أن تطاول السماء  
وأن تعيش ألف عام  
يا حبيبي  
دوئما عناء

## دان قربه منى

عجبت . . . . . !!  
كيف لى أن أغنى . . . . . ؟  
وكيف يجرؤ قلبى . . .  
على الهوى والتمنى ؟  
وكيف أملاً صدرى  
شوقاً . . . . . ويحلو لعينى  
رؤى الورود الجميله !! ؟  
فكرت فيما عساه  
قد بدل الحزن عنى  
وزاح عنى هموماً  
فاضت بتكثيف ظنى  
وجدت أن حبيبى  
من بعد طول ابتعاد  
قد دان قربه منى

## قد يكون

يوم ترقد العيون

فى محاجر الرخام

ويختفى البريق والدموع

وانفعالات الخصام

حين

تفقد الوجوه

حق الامتعاض

حق الابتسام

وتنسحب على الوجود

بصمة العدم

حين يلتف الظلام بالجسد . . . . .

قد تكون يا حبيبي

يومها إلى

قد يكون يا حبيبي

في رحابك الأبد

## لم أدرى

حين تجولتُ على  
شاطئِ عمرك  
فى ذات صباح  
واستمرأ قدرى التجوال  
صحت بأنى . . .  
أمتلك مئات السفن  
فهلأ أبهرت معى  
لكنك كنت تعبت  
من الأسفار  
ومن هول الأحمال  
وسألتك هل ستغوص معى؟  
نفترش زمانا فى عمق المجهول؟

وتعيش معى فى بيت محار؟  
لكنك كنت تركت زمان الحلم  
شاخت فيك عواصفك الشتوية . . .  
سقط اللؤلؤ  
من عيني يبحث عن صدر  
لم أدر  
أنى تجولت على شاطئ عمرك  
فى زمن  
كان الشاطئ فيه . . . . قفر

## آهة مصر

حملت أنا على كاهلى  
كمثل يسوع خطايا البشر  
ورحت بحملى أنوء  
وجسدى نحيل . . . . . وما لى مفر  
سبحت إلى جانب النهر  
كر وفر  
وقد عبرتنى ألوف الحقب  
وكان نخيلى إذا جلّ حزنى  
وإن كلّ صبرى  
يصلى إلى الله من كل صوب  
فمنذ أن افترش التاريخ  
أرضى مهاداً



عرفت بذاك الزمان  
دروب الخطر  
ومكمن قوتى والحذر  
وكان صراعى مع الآخرين مريراً  
ولكن صراعى الآن . . . .  
جدُّ أمر  
فخصمى وجلادى  
هو الآن ولدى  
أصرَّ على أن يعصب العينين منه  
وأن يباهى بجلدى  
فأى المواقيل أطلق  
وأى الصراخات تجدى  
وقد نادى بالعصيان  
أول بدء  
وجردنى من كل خلد وأبدى  
وروع فى كل أرضى الصبأيا  
وجلل بالحزن

نخلى ووردى  
وخضب بالدم هدأة حلمى  
وفزع منى سلام غدى  
لى الله فيمن  
قد حملت سنيئا  
لكى يرفعونى لسابق مجدى  
فاذ بي أجدهم بثورا بوجهى  
وقيدا يكبل حرّيدى  
لى الله فيمن  
قد حنوت عليهم  
وعلمتهم أن صبرى . . . كفاح  
لمن ياترى  
غدا سوف أهدي  
كيانى الذى مزقته الجراح  
كيانى الذى بضعافى تحول  
ديار نحيب ووطن نواح

## تأملات

١ - وَحْشَةٌ :

الحرف الأول

في قاموس الموت

والتالي

بعد مسافات الحرمان

وبحور الصمت

٢ - رَعِشَةٌ :

صدر المشتاق

إذا ما اشتد عليه

شعور أعزل

حين يجيء الغيث إلى

عين تغفل  
فتحيل سواد الأفق أصيل  
وشرابين اليأس  
مضخات أمل

٣ - لهفة :

قنية عطر حارقة الملمس  
مدُّ يجتاح كيان اليأس  
موجة أشواق  
تتمرغ في حبات  
الرمل الملتهبة  
تحت الشمس

٤ - هجرة :

ليس إلى أرض أخرى  
تعنى الهجره  
بل إن الباطن  
قد لفظ المكنون  
قد أفضى سره

٥ - نهاية :

حين بحار اليأس تدق  
على صخر أدماء الضعف  
وعلى مرمى الأشواق  
تبدو شواطئ حب منصهره  
تحت سياط الخوف

٦ - رحلة :

امرأة عبثت في قدرك  
لم تمتلك زمام جوادك  
لم تحتل مساحة شوقك  
وعذابات صراعتك

## كنت يا مولاتي الحلم

يبقى جرحى  
يا مدينتى فيك  
أنك كنت الحلم  
كنت رداء الخضره  
أشجار السرو  
كنت يا مدينتى بهجتى  
و حين كنتُ أنام  
كنتُ أنزفك على وسادتى  
رؤى ترسم نبضاتى  
بحراً تهدأ فى صفحات  
هياجه عاصفتى  
كنتُ فيك

كطائر الخريف المهاجر  
فقدت بالحنان عند صدرك  
قلبي المقامر  
ودرع فارس مغامر  
يبقى جرحى منك  
أن دمائي نرحت  
مع قطرات الموج  
على شطآنك  
وامتدجت روحي بملحك  
وأخذت وريدي  
وبدأت حياتي بشريانك  
أذكر حين بدأت همومي  
على شاطئك المرمر  
وأخذت أفتش  
في حاراتك عن أمني  
وكتبت الاسم وعنواني  
«شاب في مقتبل العمر»

«اختار سوا حلك المهجر»

كنت الحلم

و كنتُ على أفقك أشرق

وأطوف على الطرقات

أبحث عن شعر أطلق

أو ناي . . . . . أو مزمار

كنتُ أصفف فوق

جبينك أزهارى

أمنحك العشق

أمنحك أكاليل الغار

كنتُ بليلى ألقى

إلى أصدافك ما أخفى بصدري

ما أحمل من سر

كنت يامولاتى الحلم

وكان على بعيداً عن أرضك



أن أصنع زورق  
كى أبحر  
وأعود إلى حيث المولد  
أستبدل حلمى  
أشجارَ الصبار

أمى

كنت إذا أثختنى الجراح  
تساءلت عن صدر أمى  
وإن مازحتنى  
دعاوى المحال  
جريت إليها  
أشاكيها همى  
وكانت تبلبل رأسى بماء  
وتملأ صدرى هواء  
وتمسح أذنى  
بهمهمة كالصلاة  
وتعبث أناملها بشعرى  
فأى صلاة . . . . ترانى أصلى؟!

وأى التساييح لله أعلى؟!

وأى

ابتهاالات على أقول؟

لكى ما تعود

إلى الكون . . . أمى؟!

## إحساس

شئ فيك عميقٌ يغرقني  
لا أود معه طوقاً للنجاة!!  
كأن عينيك ضارعتان دائماً . .  
ودائماً ما تسألاني . . . .  
أين موطني؟  
من ذا يصدق  
أنى أسكن كهفك الصخري  
وأن الهروب منك إليك يستهويني  
شئ فيك حميم يأسرني  
يمتد من القلب فيصبح عين يقين  
حتى الحداقات  
ارتسمت فيها الصورة أبدية

حتى الأوراق الصغيرة فى أجندتى

والزهور المصبره

تحمل كلها أبجديتك

وملامحك التى تخيلتها وابتسامتك

شئ يشطرنى نصفين

يتركنى على الطريق

بابتسامة نصف مدهوشة

واحساس عبقرى

يمتد من الميلاد

وحتى الشاطئ الأبدى

هل تذكر أننى احتويتك قبلاً

أو كنت لك القرين

ما الذى يسحق إرادتى

أمام قوتك ورغبة التمرد

فى داخلى يحيلها

سكون

أردت أن أكون  
دائماً حيثما أنا  
لكنها الأقدار حين قدرت  
بأن أكون حيثما تكون

## بين المد والجزر

الشوق جواد أرعن

نزف لا يسكن

أو يمكن للنبع الجارف

بالصمت؟

أو يزعن؟

قالوا . . . . الملح دواء

قلت . . .

أولا يكفيني البحر وطن؟

أفرد أشرعتي

عبر الأمواج القسوه

أفرد نزفي

لونا للفرشاه

أرتحل بأنفاسى وصهدى  
الغربة ريح تلقانى  
أو ليس لشاطئكم هذا  
بر ونجاء  
أو ليس بشاطئكم هذا  
ظل لله  
حلم يازمنى فى ليلٍ  
منى قد تاه  
أسترجع هداة زمنٍ  
وفلول شجاعة كانت  
وصبا  
أتحسس ما هو آت  
وأقلب فى الأوراق  
أستنطق منها حروفاً  
أستنطق منها الكلمات  
أتحسس كحلى  
أتحسس عطرى



وأدقق نظري في المرآه  
الشوق . . . والحزن  
خطان تلاقا زمناً  
في هذا الوجه  
كنت أداريهما برباط الملح  
ثم سكنت الميناء  
وعشقت الرحيل  
بين المد والجزر

## حينما لا تكون

حينما لا تكون  
يكون النهار هُنا  
كأنما  
وجه بلا ملامح  
وساعة تدور  
دوئما عقارب  
كأنما الكون الفسيح  
عندما يضيق  
فيفرغ الجسد الرهيف  
من الجوانح

## ما عزمتم

ليس لى فى الوصل  
أشواق وفرحُ  
فأنا عندى

مثلما عندك ياهوى  
وشم لجرح  
حينما

ذابت على  
أعتاب عهدك  
تيجان ومملكه  
وصرحُ

هل ترى مازال عندى  
صفحة لعصيان

وغفران وصفحُ  
هدى الروح فإنى  
ما عزمت أغازل القلب  
فيصحو

## عند الحب

حين أحبيتك  
أضفيتُ عليك  
نوعاً من العبقرية  
أطلقت حولك البخور  
وأنواعاً كثيرة من العطور  
وألوان طيف . . . . سرمدية  
أجريت على لسانك الحكمة  
وأحطت بك بمرايا السحر  
ثم مارست عادة البحر  
في ليالي الشتاء  
حين يجرد الشيطان  
من رمالها الكهرمان

فيصبح الصخب العنيف . . .

عاديا تماماً

وتصبح الملامح كلها

واقعية

## حتى لا ترى

تعمدت أخفى عنك ذاكرتى  
وأدفن فى حبات الرمل أجنحتى  
وصوب محيط هادر الأمواج  
أتجبه  
وأفردُ فى  
ضوضاء الريح أشرعتى  
تعمدت ألا ترى  
فى القلب وقع أسى  
ولا ترى القهر . . . ظلا لذاتى  
تعمدت ألقى سؤالى  
فى بحار الصمت  
وأخفى عنك أبداً

وقع آهاتى  
تعمدت أنى إليك  
لا أبوح بما  
يدمدم النفس من شقاواتى  
وألا أعترف أبداً  
بأنك الماضى وإن بعد الطريق بنا  
وأنك الحاضر الآتى



## سوف.....

كلام كثير تلاشى  
مع الوقت بيننا  
واستراح الشوق  
والليل والحلم بعدنا  
النجوم التى أسهدهتها الأمانى  
سوف لا تملأ فى البعد ليلنا  
سوف ترسب المرارة اللعينة  
عند أطراف العيون  
ويطعم الحرمان  
باقى شفاهنا  
سوف يحلو  
للنهار بعدنا الغمام  
وتغمر الأمطار مقلتنا

سوف لا يغفر الله انتهاء الوصال

وتغضب

السماء

أنا عصينا

## كل ساعة

ذكراك

مثل ليل الشتاء

فى مدينتى

ملىء بالأمطار والرعود

فكيف أجلد هذا

الماضى الذى

ساعة فى كل

ساعة يعود

## غـيوم

حين يغوص القلب  
المفعم بالأمل الممدود  
فى غور  
الإحساس المر  
حين يهد اليأس القادم  
مع ريح الإهمال  
واحاحات الصبر  
فاعرف أن السنبلة الخضراء  
قد جفت  
وتوارت فى بئر

## ترقب

يا حلمُ  
الليلةُ لى

ماذا تراك تلد  
ماذا فى جوفك من وعد

اللحظة مشحونة  
بضجيج ميلاد  
هل تفرخ ليلتنا مأساة العمر!  
أم فرحة عيد؟

## الأرض الصماء

أشياءى حلم معقوف  
تسكنها الظلمه  
أحصد من عين الضوء  
عذابات العتمه  
أزرعك يا أشياءى  
فى أرض صماء  
فى قلب حجر  
وأعود لأسأل؟  
أشياءى لا تنبت !!  
لا يدركها بشر !!

## حبيبي

أنت كل المدن  
وكل القرى  
وقمم الجبال  
وكل البوادي  
وكل الخضراء  
وزرع وبحر  
ونهر ووادي  
وكوني ونجمي  
وشمسي وقمرى  
وكل البلاد  
ودمعة وجدى

وبسمة فرحی

ولحظة موتی

وفجر میلادی



## عبقرية الحب

حبك كالجنة

وارفة الأشجار

حبك كالنار

لاهثة الخطوات

ومحدقة الأخطار

حبك كالخمر مخدرة الأحساس

معربة الأفكار

## أحزان القلب

كنت أصدق

أنى ضلع منك

كنت أصدق

أنى حواء اللحظة

يخرج منى أبدك

لكنى الآن أشك

أن القلب الكائن فى أحشائى

يوماً حملك

أنى يوماً قد عشت معك

## رغم .....

برغم زقزقات الطير

حين اغتالتها سهامك

ورغم كل شروق شمسٍ

طاله خصامك

ورغم حزن الموج

حين قيده حصارك

برغم ما أتت به كل العواصف

ورغم ما انتاب الشعور من انكسار

ورغم أننا نمر في مواسم انحسار

فإنه سيبقى ما حيننا بيننا لقاء

ويبقى في الفصول صيف وشتاء

ويبقى رغم الليل

أننى نهارك

## دوران

لا بد أن نعترف  
بأن للزمان حدود  
وأن السكون  
ليس من صفات الحياة  
شيء له اليوم  
في حياتي وجود  
وغداً مثل ملح  
أذابته المياه

## صرت

أكاد لا أعرفك  
القلب المفعم  
بالإحساس توحش  
وانتصر الوحش الكامن فيك  
صرت لا تنظر  
بغير عين الترقب  
وصرت لا تحس  
غير الشكوك

## سكندريات

١ - أعبّر حياتك

مثلما السفينة المغادره

تعانق الأمواج

طيلة السفر

تشق جسده

بقوة الرغبة فى البقاء

وعندما الوصول للمرافئ البعيدة

تصير الأمنيات كالصحارى مقفره

٢ - حينما تعود

بعد غيبة السفر

وتترك للشفاة مساحة للابتسام

وساعة أن تردد  
أنك حقاً تحبني  
تدور أفكارى فيما عساه ممكن  
لو أن رحلة  
الصعود للأمانى المفرطه  
قد تنقلب . . . . . لرحلة الختام

٣ - وجهى كئيب  
فى صفحة النهر  
الرمادى  
لم أتعود ظلّى فى النهر الساكن  
يبدو أن البحر  
له بصمات تختمنى  
أعشق فيه  
تمرده الأهوج  
أعشق فى نوات قلبه عنادى

٤ - إلى أى مدى يمكن  
أن أدرك أن السحب منذر  
وأنه برغم صفائها الوهمي  
تحمل الكثير من الصواعق  
والكثير من الرعود  
فليست كل شمسٍ  
ساطعة  
وكل روضة غناء  
وعد بانتظار الأمسيات  
المقمره



# الفهرس

## الصفحة

٦	..... كلانا تغير
٧	..... امتلاك
٨	..... أنا منك
١٠	..... نهاية
١١	..... صورة
١٢	..... لا أدرى
١٤	..... ما أحوجنى
١٦	..... سجينه أرضك
١٩	..... موقف
٢٢	..... لا تهزم مجدك فى
٢٤	..... حيث الأحلام تغيب
٢٦	..... الحقيقة
٢٨	..... اعتذار
٣٠	..... كيف
٣١	..... أمنياتى
٣٣	..... دان قربه منى
٣٤	..... قد يكون
٣٦	..... لم أدرى
٣٨	..... آهة مصر
٤١	..... تأملات
٤٤	..... كنت يامولاتى الحلم
٤٨	..... أمى
٥٠	..... إحساس
٥٣	..... بين المد والجزر
٥٦	..... حينما لا تكون
٥٧	..... ما عزمت

٥٩	..... عند الحب
٦١	..... حتى لا ترى
٦٣	..... سوف
٦٥	..... كل ساعة
٦٦	..... غيوم
٦٧	..... ترقب
٦٨	..... الأرض الصماء
٦٩	..... حبيبي
٧١	..... عبقرية الحب
٧٢	..... أحزان القلب
٧٣	..... رغم
٧٤	..... دوران
٧٥	..... صرت
٧٦	..... سبكندریات

---

رقم الإيداع ٩٨ / ٤ ٠٠٢  
الترقيم الدولي 3- 447 ( ) - 977 ( )

### مطابع الشروق

القاهرة : ٨ شارع سيويه المصرى - ت: ٤٠٢٣٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)  
بيروت : ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)



